الوجوه و النظائر لالفاظ الكتاب العزيز

تفسير التأويل على خمسة أوجه

الملك* العاقبة* تعبير الرؤيا[1]* اللون* التحقيق*

فوجه منها؛ التأويل بمعنى: الملك[2]، قوله تعالى في سورة آل عمران: ابتغاء الفتنة و ابتغاء تأويله[3] يعني: ابتغاء علم منتهى ملك محمد صلى الله عليه و سلم و أمته، و ذلك أن اليهود أرادوا أن يعلموا ذلك من قبل حساب الجمل، «و أن يعلموا»[4] متى ينقضي ملكه، و يعود إليهم[5]، و قال الله سبحانه: و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم[6] يعني: و ما يعلم كم ملك محمد صلى الله عليه و سلم و أمته إلا الله تعالى.

و الوجه الثاني؛ التأويل بمعنى: «عاقبة»[7] ما وعد الله تعالى في القرآن من الخير و الشر يوم القيامة؛ قوله تعالى: هل ينظرون إلا تأويله يعني: عاقبة ما في القرآن على لسان الرسول[8] عليه الصلاة و السلام أنه كائن يوم القيامة، يعني: الخير و الشر، يوم يأتي تأويله[9] يوم القيامة[10]؛ نظيرها في سورة يونس: و لما يأتهم تأويله[11] يقول: لما يأتهم تأويل عاقبة ما وعد الله تعالى في القرآن؛ و قال تعالى في

سورة النساء: ذلك خير و أحسن تأويلا[12] أي: و أحسن عاقبة؛ و قال تعالى في سورة الكهف: ذلك تأويل ما لم تسطع[13] يعني: عاقبة.

و الوجه الثالث: التأويل بمعنى: تعبير الرؤيا، قوله تعالى «في سورة يوسف»[14]:

رب قد آتيتني من الملك و علمتني من تأويل الأحاديث[15]؛ نظيره: نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين[16].

و الوجه الرابع: تأويل بمعنى: ألوان؛ قوله تعالى في سورة يوسف: و دخل معه السجن إلى قوله تعالى: لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله[17] يعني:

بألوانه من قبل أن يأتيكما[18] الطعام.

و الوجه الخامس؛ تأويل: بمعنى: تحقيق؛ قوله تعالى مخبرا[19] عن يوسف عليه السلام: يا أبت هذا تأويل رءياي من قبل[20] يعني: تحقيق رؤياي[21].[22]

[1] (1) فى م:« التعبير».

[2] (٢) فى م:« التأويل يعنى: منتهى ملك محمد- صلى الله عليه و سلم- و أمته».

[3] (٣) الآية رقم 7. فى(تنوير المقباس: 34)« أى: طلب عاقبة هذه الأمة، لكى يرجع الملك إليهم».

[4] (٤) الإثبات عن م.

[5] (٥) فى م:« و يرجع إلى اليهود»

[6] (٦) الآية رقم ٧.

[7] (٧) الإثبات عن م. و جاء فيها« تأويله يعنى ..»

[8] (٨) فى م:« ألسنة الرسل ...».

[9] (٩) سورة الأعراف/ ٥٣.

[10] (١٠) كما روى عن ابن عباس:(تفسير الطبرى ١٢: ٤٩٧) و فى(تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: 168)« ... أى هل ينتظرون إلا عاقبته. يريد ما وعدهم الله من أنه كائن ...».

[11] (١١) الآية رقم 39. فى(غريب القرآن للسجستانى: ١٦٨)« أى: مصير و مرجع و عاقبة» و بنحوه فى(اللسان- مادة:

أ. و. ل».

[12] (1) الآية رقم ٥٩.

[13] (٢) الآية رقم 82. و فى(تفسير الطبرى 16: 7)« يقول: ما تئول إليه و ترجع ...» و فى(تفسير القرطبى ١١: ٣٩) و(تنوير المقباس: ١٨٨)« أى: تفسير».

[14] (٣) الإثبات عن م.

[15] (٤) الآية رقم 101.« أى عبارة الرؤيا»(توجيه القرآن للمقرئ- الورقة: ٢٥٥).

[16] (٥) سورة يوسف/ ٣٦.

[17] (٦)« أى بلونه و جنسه»:(تنوير المقباس: ١٤٩).

[18] (٧) الآيتان رقم 36، ٣٧.

[19] (٨) فى م:« التأويل يعنى: التحقيق قوله تعالى خبرا عن يوسف».

[20] (9) الآية المائة.

[21] (10)(تفسير القرطبى 9: 264) و(غرائب القرآن للنيسابورى 13: 48) و(توجيه القرآن للمقرئ- الورقة: 255) و فى(تنوير المقباس: 154)« تعبير رؤياى من قبل».

[22] الوجوه و النظائر لالفاظ كتاب الله العزيز ج1النص ۱۹۷-۱۹۸

بازبینی #1
ایجاد شده 27 آوریل 2025 13:59:03 توسط ... .
به روزرسانی شده 27 آوریل 2025 14:05:41 توسط ... .